

ويبقى الأثر 2 | 41. مذكرات المفكر ووزير الأزهر د. محمد البهي

| محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسفر الحياة دروسا عظم تفيد تزكي العمر لنا عبرة في تجاربي من سعوا للنجاح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون الدكتور محمد البهي وزير الاوقاف المصري في الستينيات - 00:00:00

اقترن اسمه بقانون تطوير الازهر. وله مؤلفات مهمة منها كتابه الفكر الاسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي نقف على بعض الاقتباسات من مذكراته. في برنامجنا ويبقى الاثر. ومع ضيفنا الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة - 00:00:42

الاسلامية. مرحبا استاذ محمد اهلا وسهلا. والله شيخ عبد الله اهلا وسهلا. استاذ محمد اه شخصية الليلة الدكتور محمد البهي لو نبدأ بالتعريف بهذه الشخصية بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. طبعاً الدكتور محمد البهي آ - 00:01:02

يعني شخصية اه تتناوشها كثير من الزروف. نعم. فهو اولاً اه يعني رجل كما ذكرت ارتبط اسمه اه واصابت اسمه بقانون تطوير الازهر اللي هو سنة واحد وستين. نعم. المعروف بقانون تدمير الازهر او قانون تحطيم الازهر. نعم - 00:01:19

وآ تولى هو الوزير. تولى هو الوزارة كان وزير الاوقاف ووزير شؤون الازهر وهذا كان تعديل يحدث للمرة الاولى يراد من خلاله ان الوزير يحطم صلاحيات شيخ الازهر. هم. وقد قام الرجل بهذه المهمة بالفعل يعني دخل في اشتباك مع شيخ الازهر محمود شلتوت - 00:01:37

علينا نأتي الى ذلك وكذلك ارتبط اسمه بالكتاب المهم الكبير كتاب الفكر الاسلامي الحديث وصلته بالاستعمار وهو كتاب من آ روائع الكتب. نعم وحتى كان الشهيد سيد قطب ينقل عنه بخصائص التصور الاسلامي كان ينقل عن لانه آ الدكتور محمد البهي كان استاذاً للفلسفة وكان هاضماً - 00:01:55

لهذه المدارس الفلسفية. نعم وهو من ناحية اخرى الرجل الذي مدحه كثير من مشايخ عصره يعني كثير من المشايخ منهم الشيخ الغزالي ومنهم الشيخ القرضاوي منهم الشيخ السمان عبد الله السمان. مم. وغيرهم كانوا يذكرونه باعتباره العلامة وكثير منهم عمل معه. نعم. فهو رجل سبحان الله من يعني من - 00:02:15

الشخصيات المركبة. نعم. والتي يعني محيرة يعني منها وتنكر. وهو ايضا ازهري. نعم هو طبعاً هم مولد الف تسعمية وخمسة ولكن نستطيع القول ان هو كان الدفعة الاولى في الطلاب الذين دخلوا الازهر بعدما تحول الازهر الى جامعة. اه نعم. هم. اه يعني اه نحن اه ذكرنا في في مذكرات الرشيد رضا. هم. انه - 00:02:38

في فترة من ثمانية وعشرين تسعة وعشرين وتلاتين بدأ انشاء الجامعة الازهرية وهنا تحول الازهر الى جامعة. نعم. فهنا الشيخ محمد ايوة مواليد الف تسعمية وخمسة درس صحيح الدراسة الاولى في الاسكندرية وكان متفوقاً كان الاول على معهد الاسكندرية وبعدين - 00:03:03

ذهب الى القاهرة ثم اه التحق بالازهر وتخرج فيه آ يعني قفز مرحلة دراسية لما هو معروف من ذكائه ودأبه وخارج في بعثة الى المانيا من سنة واحد وتلاتين لسنة تسعة وتلاتين - 00:03:21

حينما كانت المانيا المارد الذي يعيد نهضته من جديد. نعم. بعد انكساره في الحرب العالمية الاولى وهو الانكسار الذي او يعني وهو النهوض الذي فجر نعم وعاد من آ المانيا - 00:03:36

وهو يؤمن بان الازهر لابد له من اصلاح على هذه الطريقة. طريقة ان تدخل اليه المواد الاجنبية. هم. وان يدرس الازهريون الفلسفة وان آآ يتقن الازهريون اللغات الاخرى. هم. وقضى في هذا فترة حتى مذكراته كان سماها حياتي في - [00:03:53](#)

في رحاب الازهر. نعم. طالبا واستازا ووزيرا. وزيرا. نعم. لان هو تولى التدريس. هم. وسم صار تولى الوزارة. وكذلك هو درس في جامعات آآ يعني قطر والامارات والمغرب وغيرها من الجامعات - [00:04:13](#)

وكانت له سجلات مع المستشرقين. مم. يعني ايضا سجلات كانت معروفة. وعلى كل حال كما قلت لك يعني هو رجل تعرف وتنكر لكن المشهود له انه رجل منضبط صارم بل حتى كان يوصف بالقسوة - [00:04:29](#)

التي لا ترحم. نعم. والحقيقة بعض ما اه يعني يتكلم فيه اه بعض ما يذكروا عنه المشايخ تلاميذوه الذين يحبونه انه بالفعل كان يعني ايه شديدا عليهم حتى مما يذكر انه حين خرج من الوزارة - [00:04:46](#)

الجماعة بتتبع وزارة الاوقاف جابوا فرقة رقص من شارع محمد علي. واحتفلوا بتركه للوزارة يعني. خلاص بقى وزير صان. نعم. نعم. ربما ايضا اه اه بقاؤه في المانيا وثمانى سنوات ودراسته فيها - [00:05:02](#)

واتقن عدة لغات متخصصة في علم النفس والفلسفة هذا ايضا ربما انتفع به بعد ذلك يعني. هو تخصص الفلسفة بشكل عام اذا درس في الغرب نعم. فلا بد له من دراسة اللغات القديمة لان هي مكتوب بها النصوص القديمة الفلسفية زي اللاتينية وزي اليونانية. نعم. وهو طبعا كان في المانيا فاتقن الالمانية والانجليزية - [00:05:22](#)

تبقى لها اللغة الاشهر التي ان يتم بها. فهو اتقن هذه اللغات الاربعة. هم وهذا مما اعطاه يعني قوة في اه فهم ودراسة الفلسفة وعلم النفس. نعم. ولكن اه سبحان الله ليست له كثير من - [00:05:42](#)

ولكن مؤلفاته اه يعني اه مهمة ورسينة يعني هي كتاب الذي ذكرتها للفكر الاسلامي اه الحديث وصلته بالاستعمار الغربي وايضا كتاب الاسلام في مواجهة المذاهب الهدامة. نعم. ولا عدة كتب في ذلك. صحيح. اه طيب يذكر اه محمد الباهي في في اه في اه مذكراته - [00:05:57](#)

اه زيارته وهو كان وزير زيارة مفاجئة لاحد المساجد وهو كان من عادته القيام بجولات تفتيش مفاجئة. دعنا نستمع لهذا النص هز رأسه ثم عاد الى صحن المسجد واذا برجل من اهالي البلدة يرتدي جلبابا عاديا ويعصب رأسه بمنديل كبير. يستعد لامامة المصلين في الصلاة - [00:06:21](#)

واقامت الصلاة واذا بعجبه يزداد فما قام الرجل ذو المغزل من مكانه بل اقام الصلاة جالسا وهو لا يزال يغزل الصوف بمغزله. وبدأ الامام في صلاته وكبر تكبيرة الاحرام ليردد هذا - [00:06:49](#)

ذلك الرجل جالسا ولا يزال يغزل ثم ركع الامام وقام وسجد واتم الصلاة وتبعه المصلون في صلاتهم. كل ذلك ورجل البغاء يردد وراءه ما يسمع من تكبير وتحميد وتسليم بصوت منغم ممطوط - [00:07:06](#)

وكأنه الة صماء او اسطوانة تحاكي دون ان يشترك في الصلاة او يكف عن غزل صوفه انتهت الصلاة واتجه رحمه الله الى الرجل الذي ام المصلين فاذا به البقال المجاور للمسجد - [00:07:25](#)

وسأل عن الرجل ذو المغزل فاذا به مقيم الشعائر بالمسجد يعني راجل آآ يخدم يؤدي مهمته وهو لا زال يغزل يعني ويواصل حتى التكبير وهذه طبعا هذه اه فقرة جزء من اه المأسة المأساة المستمرة. نعم. طبعا احنا قلنا ان هو محمد البهي كان شخصية صارمة - [00:07:42](#)

وشخصية منضبطة واحد اوجه هذا الانضباط انه كان يقوم بزيارات تفتيش مفاجئة بدون ان يعلم احدا. نعم ففي احد القرى هو دخل مسجد لقي الراجل اللي هو يعني مقيم الشعائر قاعد في كرسي مقيم الشعائر ومعه الصوف ويغزله. نعم. وجت - [00:08:15](#)

الصلاة اقيمت الصلاة والله اكبر الله اكبر يعني بيؤدي ايه الحاجة اللي طلبتها الدولة منه اللي هو مهمة اقامة الشعائر فطبعا كان مشهد عجيب آآ صحيح. ايوة. فهو طبعا لما شاف المنزر ده اول ما اول ما - [00:08:34](#)

هم عرفوا مم. ان هذا هو الوزير بيقول لك فالراجل ايه اصتكت اقدامه واحواله اختلفت وبعدين اكتشف طبعا ان ده مدير مقيم

الشعائر راجل قاعد بهذا الشكل بيغزل الصوف. مم - 00:08:54

واللي بيصلي مش الامام ده اللي بيصلي ده البقال الراجل صالح كده بيقيم الصلاة بيصلي. هم. طب الامام فين الامام صحيح ساكن في اول الشارع على ناصية الشارع. بس يعني آآ مش مهم لانه اصلا ما فيش حد مفتش بيحي يفتش عليه. نعم. فهو قاعد في البيت -

00:09:08

طيب امال بيقبض مرتبه ازاي؟ ببيجي اخر الشهر يمضي على كل الصلوات انه حضرها. مم. وبالتالي اه ياخذ نعم فضلا عن انه هذا

المسجد اللي هو بيحكي عنه. هم. كان آآ مكان الوضوء فيه مغلق. الحنفيات كانت مسروقة. هم. ومسدودة - 00:09:25

حجارة وخشب بحيس تتسرب يمنع تسرب الماء فكان مشهد آآ فظيع يعني الفكرة هنا طبعا اولاً هذا يدل على همة الرجل ونشاطه

وان هو بيقوم ان الجولات التفتيشية دي كانت تكشف له عن الفساد - 00:09:44

المتراكم في وزارة الاوقاف. نعم. وحتى وطبعا عقوباته التي ينزلها بموظفين كانت عقوبات آآ يعني نعم مباشرة. لدرجة ان هو حتى

مرة كان رايح الوزارة فلقى واحدة بتحاول تقدم على معاش جوزها اللي مات. مم. لكن طبعا الموظفين مهملين امرها فراح عاقبهم -

00:10:01

وارسل من هناك ملف هذه المرأة الى ديوان الوزارة في القاهرة ورجع لديوان الوزارة في القاهرة لما لقي الملف ما اتعرضش عليه ثاني

يوم عاقب المسئول عن البريد. مم لان هذه المرأة بقى لها ثلاث شهور زوجها متوفي وهي عايزة المعاش. نعم. فبقول هذه المواقف

تدل اولاً على آآ نشاطه وانضباطه وانه هذه الجولات التفتيشية - 00:10:26

كانت تكشف له الفساد المتراكم ولكن الهم منها انها تكشف الى اين يصل الحال حين تتحول الدعوة الى وظيفة. هم. وحين تتحول

الرسالة الى عمل روتيني يتطلب الراتب نعم يعني وهذا بالمناسبة ليس بعيدا يعني انا اذكر في حياتي انا اعرف - 00:10:48

من تم تعيينه مقيما للشعائر وهو لا يصلي وهو يسب الدين ومعروف بانه يسب الدين لكن الذين يعني صاحب الجامع اللي وده

للاوقاف رشحه. نعم. لانه خد مسلا رشوة من والده او ما شابه. وبالتالي هم - 00:11:10

تم تعيينه مقيما للشعائر. نعم. بيقيم المسجد يعني يفتح المسجد ويؤذن وكذا. نعم. نعم. بس يعني بحكي انه هذا رجل وجد في

المسجد وعمله هو الصلاة التي يتقاضى عليها راتباً ومع ذلك لا يصلي. لا يصلي. نعم. طيب لو من ناحية - 00:11:27

وظيفة هذا الوزير هذا عالم ومفكر وله انتاج يعني على مستوى عالي جدا يعني كيف تنظر الى قضية ان هذا العالم يكون له آآ ينغمس

في وظيفة ادارية ينشغل بمحاربة الفساد ومثل هذه الجولات التفتيشية التي يمكن ان يقوم بها حتى موظفين صغار - 00:11:47

بالتقارير ولكن يقوم هو بنفسه اليس في ذلك ربما هذا التوجه ترك العمل الفكري والاشتغال بالتأليف وغيرها هو طبعا يجوز له ان

يمتنع عن هذا آآ قبل الوزارة لكن حيث انه تولى الوزارة. مم. فقد صار هذا العمل من ضرورته واشرافه عليه. مم. انما الخطورة التي

يمكن ان - 00:12:12

آآ يعني نستشفها هنا. مم. انه حتى عمل الدعاة وانا لا اقول ان هنا عمل الدعاة في الدولة فقط. ولكن حتى عمل الدعاة في الجمعيات

الخيرية وفي كانت الاسلامية وحتى عمل البر ونشر الخير في الجمعيات الاغاثية مسلا. نعم. هذا العمل اذا تحول الى روتين والى

راتب - 00:12:34

ونزعت منه صفة رسالية فانه آآ يكون وبالاً على صاحبه وبالاً على العمل كله. نعم يعني يعني في النهاية من مسؤوليات الجميع ان

يحافظوا على بقاء العمل الرسالي عملاً رسالياً لا لا تخلو منه الروح. نعم. ولا يولى الا الذي تقوى. نعم. يعني لا - 00:12:54

بد في اشتراط في مثل هذه الاعمال ان يكون المتقدم اليها رجلاً معروفاً بالتقوى معروفاً بالامانة والنزاهة. هم. والا فان اموال الامة

التي بين يديه ستضيع نعم. هنا استاذ محمد ربما - 00:13:15

يعني يرد شيء اخر وهو قضية ان من الناحية العملية ربما تفرغ الناس وترك وظائفهم والاشتغال بالدعوة والاعمال الخيرية يعني

يحتاجون الى آآ ما يعيلون به آآ اسرهم يعني ليس يعني ليس الامر مثالي فقط ان هو بيتغي الاجر ثم - 00:13:32

اترك عياله وجياع. يعني فهناك لابد ايضاً مراعاة هذا الجانب. نعم ضروري. ضروري جداً والا هو بالاساس لا يمكن ان يستمر عمل

تطوعيا الى ما لا نهاية. نعم. يعني العمل التطوعي - 00:13:52

اي لابد ان يصل الى مده فيتوقف اما لضعف القائم بالعمل عن مواصلته او لعدم وجود آآ الاسلام او النظام الاسلامي الا هذه الاشكالية من خلال الاوقاف. نعم. انه صاحب صاحب المال. هم. يحبس جزءا من ما له. نعم. لعللى مورد من - 00:14:06

وارد الخير واذا خرج هذا المال من نفسه فانما يسمى حبسا لله يعني خرج من ملكه الى ملك الله تبارك وتعالى وهذه هي قداسة الاوقاف التي مرت عبر التاريخ الاسلامي والتي رعت العلماء وطلبة العلم وفك الاسير تمويل الجهاد وانشاء المدارس وغير هذا من الامور. صحيح - 00:14:26

هذه طبعا انهار كل هذا حين استولت الدولة على الاوقاف وجعلت خزينة الاوقاف. وسنأتي الى هذا في من خلال الاقتباسات التي ولكن لا اريد ان انسى عناصر الخير الصالحة في - 00:14:47

مجتمع اه نعم. يعني هذا البقال الذي هو تولى ولى نفسه. نعم. وتولى تطوعا امامة. هو ما بياخدش راتب رغم ان المسجد يعني المسجد بدون هذا البقال كان سيغلق. نعم. مقيم الشعائر لا يصلي. نعم. والامام لا يحضر اليه - 00:15:03

فمسألة تولية الامر الى غير اهله مسألة يجب ان ننتبه لها او ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ يعني اذا وسد الامر لغير اهله فانتظر الساعة. نعم. لانه خلاص يكون الفساد. فانت انظر كيف هناك آآ واحد صاحب مخزن لا يصلي انفق عليه - 00:15:22

نعم. وكذلك واحد امام لا يصلي رغم انه ساكن في نفس الشارع وينفق عليه الراتب. والذي لا ينفق عليه راتب هو الذي يصلي ويقوم بهذا الفرض. نعم اه ايضا ربما اه ذكر او اه محمد بهي قضى جزء من حياته ذكرنا انه حوالي ثماني سنوات في عمره في - 00:15:42 من الف وتسعمية وواحد وثلاثين الى الف وتسعمية وثمانية وثلاثين وهي الفترة التي تتولى فيها هتلر الحكم لكن هو يشيد بهذه الفترة الفترة وتطور المانيا آآ يعني ويمدح هذا هذا - 00:16:02

هذه الدولة في تلك الفترة آآ لعلنا نستمع الى هذا المقطع وهتلر يعتبره اليهود سفاكا ويعتبره السياسيون بعد الحرب العالمية الثانية طاغية ونكبة على البشرية ولكن معالم السياسة التي رسمها هتلر والتي عشت انا فيها من الواحد والثلاثين من يناير سنة الف وتسعمائة وثلاث وثلاثين - 00:16:20

الى اغسطس سنة الف وتسعمائة وتسع وثلاثين كانت لمصلحة المانيا والشعب الالمانى ولا انسى ان هذه السياسة منذ اليوم الاول ابعدت الشيوعية وحاربتها حربا لا هوادة فيه كما حاربت فوضى الحياة التي كانت سائدة وهي فوضى الترف من جانب. والتحلل من القيم الانسانية من جانب اخر - 00:16:44

ومنعت المرأة من الالتحاق بكليات الجامعات عدا كليات التربية والطب والتمريض واغرثها بالعودة الى المنزل لرعاية الاسرة اذا كانت عاملة على ان تعطى الاجر الذي كانت تتقاضاه طول حياتها كما وجهتها الى ممارسة الرياضة البدنية وعدم الكشف عن الساقين والامتناع عن التدخين في الطرق او المحلات العامة. وقد نقلت - 00:17:10

الشعب من الضعف الى القوة في مجال الطاقة البشرية ومجال الاقتصاد معا. وربطت جميع بلاد الجمهورية بالطرق العامة المعروفة والتي لم يستطع اي شعب اخر في اوربا ان يجاريها حتى الان - 00:17:37

ولم احس لحظة واحدة في الفترة التي عشتها هنا بضيق او بازمة في اي شيء وانما الحياة الالمانية كانت تسير في غاية النظام يعني الحقيقة نحتاج الى استحضار حالة المجتمع الالمانى في تلك الفترة. نعم - 00:17:54

والله احد المداخل التفسيرية لشخصية اه الدكتور محمد البهي. مم. انه هو يعني مواصفاته الشخصية مواصفات الرجل النشط جاد المنضبط تلاقت مع هذه السنين التي آآ طبعا انا انا قلت ان هو مواليد الف تسعمية وخمسة يعني هو لما راح المانيا سنة الف تسعمية واحد وثلاثين. نعم. فكان حوالي اربعة وعشرين سنة يعني - 00:18:18

يعني او ستة وعشرين سنة يعني بنتكلم عن عن الوقت الذي تتشكل فيه شخصية الشاب وعاش هناك تمن سنوات فالمانيا في ذلك الوقت طبعا تحت قيادة هتلر كانت اشبه بالمكنة الضخمة الهادرة التي تعيد بناء المانيا بعدما انهارت اه نتيجة خروجها مهزومة من الحرب العالمية الاولى - 00:18:40

اولى فقصدت القول ان هو ك شخصية آآ اندمج او يعني آآ وجد في المانيا في الفترة التي كانت المانيا تموج فيها بالنشاط وآآ طبعا هتلر هو يعني حتى يشير الى هنا اشارة بسيطة يقول لهتلر يراه اليهود كذا ويراه الساسة كذا - [00:19:02](#)

يشير الى مسألة التاريخ الذي يكتبه المنتصر. نعم. يعني انت تصور لو هتلر كان هو قد فاز في الحرب او انتصر كانت هذه التواريخ ستقلب رأسا على عقب وسنكون عن النكبة التي مسلها تشرشل والنكبة التي مثلها آآ ازنهور وهكذا يعني - [00:19:22](#)

آآ هنا يلفت النظر الى انه هتلر اراد ان يعود بالشعب الالماني الى الحياة الجادة النشطة فحارب كل الافكار الهدامة. منها الافكار الشيوعية. مم. الافكار الشيوعية التي فيها معنى الاباحية والتفلت الاخلاقي. ومعنى ان - [00:19:40](#)

الاسرة المفككة كل هذا كان يطارده هتلر بل فيه معنى ان المرأة تعود الى دورها الاساسي في رعاية البيت وقال ان المرأة العاملة ترجع وتعود الى البيت وسنعطيها الاجر الذي كانت تتقاضاه طول حياتها. وترجع وتبقى ايه؟ نعم. ومنعها من اه الارتداء الازياء - [00:20:03](#)

القصيرة يعني وطارد وهو اصلا هتلر كان يرى اليهود باعتبارهم عناصر طفيلية تمتص الاموال من خلال المراهبة ومن خلال هذه يعني هذه الانشطة الاقتصادية غير الانتاجية أنشطة الملاهي والخمور واه والمراهبة هذه أنشطة - [00:20:26](#)

غير اقتصادية ولكنها تمتص الاموال من يد الشعب الالماني. وبالتالي آآ كان طبعا يشك في ولائهم القصة المعروفة. اه. عن هتلر واليهود هنا تتذكر دائما انه هذه المبادئ يعرفها يعني يعرفها البشر بالفطرة والخبرة يعني هذا لم يكن مسلما - [00:20:46](#)

لكن مسألة ان المرأة آآ تحتشم ومسألة ان آآ لا تزاحم الرجال حتى مسألة ان آآ مهمتها الاولى هي العودة الى البيت وحسن حسن التبعل للزوج الاقامة على تربية الاولاد. هذه امور تكتشفوها المجتمعات التي تريد ان تنهض بالخبرة بالفطرة. نعم. ولا يشترط - [00:21:08](#)

ان انت فما بالك ونحن قوم لدينا فوق ذلك كله الدين وتعاليم الدين. والغريب ان دعاة تحرير المرأة يربطون التطور وقوة المجتمع بعكس ذلك يعني بخروجها والتفكك والتفسخ والتبرج صحيح. آآ هنا في ايضا لفترة في قضية نهوض المانيا بعد آآ الحرب العالمية الاولى في فترة قياسية. كانت البلد - [00:21:28](#)

دمروا مقيدة باتفاقيات الهزيمة ومع ذلك يعني في فترة قياسية نهضت وصارت تنازع دول العالم يعني واه نعم شوف بدون اي تقليل من المجهود الهائل الذي فعله هتلر لاعادة بناء المانيا. هم. لكن احد اهم - [00:21:58](#)

الامور التي استند عليها هتلر في هذه النهضة هو خوف اوروبا من الحرب. نعم يعني لو تذكر ما ذكرناه في حلقة كسنجر. مم. هو انه امريكا لا تملك ان تنعزل. وانه ما ينفعش ان نبذل القوة التي يرتكز - [00:22:18](#)

عليها السلام. مم. هنا اوروبا كانت اي انسان يقول ان المانيا بتنهض وتعمل جيش تهاجمه الصحافة باعتبار ان هو عايز الحرب وعايز سباق تسلح وعايز يكرر الحرب العالمية الاولى فهذا الخنوع او يعني هذا الخوف. نعم. من الحرب هو الذي ادى بالفعل الى - [00:22:35](#)

من الحرب. الى الحرب. نعم. نعم. لانه حصل اختلال في توازن القوة. صحيح. وبالتالي لما نهضت المانيا لم تجد يعني كان يسيرا اما كان يسيرا امامها ان تفكر في اجتياح فرنسا وفي اجتياح بولندا وحتى آآ في اجتياح روسيا يعني. نعم - [00:23:00](#)

طيب الان ربما في قضية اخرى اشار اليها في هذه المذكرات اه محمود البهي وهي قضية تأخر الازهر يعني وحقيقة القضية هذه اخذت مساحة آآ في اكثر من مذكرات في اكثر من شخصية مررنا على بعضها وهنا يذكر جانبا - [00:23:17](#)

من اه اذلال وتكبير اه شيخ الازهر بالقوانين. نعم. يعني لعلنا نستمع الى هذا النص. لكن بعد فاصل قصير بسفر الحياة دروس عظم تفيد الذي اين تزكي العمر لنا عبرة بتجارب من ساع للنجاح - [00:23:37](#)

بسفر الحياة دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا عبرة في تجارب من نجاحي وماله وما ان اصدرت قرار وقف الصرف حتى اعتكف الاستاذ الاكبر في المنزل وظل معتكفا الى ان توفي الى رحمة الله في الثاني عشر من ديسمبر سنة الف وتسعمائة وثلاث وستين - [00:24:21](#)

ثم جاء القانون رقم مائة وثلاثة لسنة الف وتسعمائة وواحد وستين بشأن إعادة تنظيم الازهر والهيئات التي يشملها ولكل ما جرى على خلافه من قوانين وتتبع لرئاسة الجمهورية ويعين بقرار من رئيس الجمهورية وزير لشؤون الازهر - [00:25:12](#)

يعني هل نفهم من هذا النص وهو ربما هذا النص من قانون تطوير الازهر تطوير الازهر ان ان سلبت آا الصلاحيات من شيخ الازهر واعطيت للوزير وزير الاوقاف. مم هذه آا نستطيع ان نقول مم. آا طبعا بداية - [00:25:34](#)

آا عبدالناصر كان آا يعني فترة عبدالناصر دي احد اسوأ الفترات التي مرت على آا الشعب المصري ومرة على الازهر ففيها كانت نكبات كثيرة من ضمنها نكبة قانون تطوير الازهر الذي هو في حقيقته تدمير وتحطيم للازهر - [00:25:55](#)

بهذا القانون نصب وزير لشؤون الازهر. طيب هذا الوزير كانت مهمته الحقيقية او المقصود به يعني. نعم. هو بيت شيخ الازهر من صلاحيته. ولذلك قانون تطوير الازهر هذا آا تم اقراره في البرلمان قبيل اجازة البرلمان يعني سيقر الليلة والبرلمان سينحل غدا ويدخل في اجازته. ايوه - [00:26:14](#)

فاقر حتى في منتصف الليل ولم يترك الفرصة لادخال التعديلات او حتى ان مشايخ الازهر يعني يقترحوا عليه. ولما حاول بعضهم ان يتكلم فكان السادات كان ساعتها رئيس مجلس الامة اللي هو رئيس البرلمان. نعم. قال يعني يجب ان يعلم الجميع ان من يقف امام الثورة - [00:26:39](#)

فان السورة ستدوسه. نعم. وكان هذا تهديد صريح لمشايخ الازهر. الغريب هنا انه محمد البهي سبحان الله آا يعني في كتابه الفكر الاسلامي الحديث كان مستبشرا بقانون تطوير الازهر مم. ومؤيدا له وهو صاحب سهم فيه. هم. لكن في كتابه الذي هو مذكراته في اخر حياته مر على هذا القانون وكأنه - [00:26:58](#)

لم يشارك فيه ولم يساهم فيه. ويعني انا افهم من هذا انه نوع من الندم. وان كان ليس ندما صريحا. مم الذي حصل انه دلوقتي حصل تضارب في الصلاحيات بين الوزير وبين شيخ الازهر خصوصا وانه اللائحة التنفيذية للقانون لم تصدر. مم - [00:27:24](#)

فالشيخ محمود شلتوت اللي هو كان شيخ الازهر اراد ان يصرف مكافأة ستين جنيها من ميزانية العام القادم. مم. هذه المكافأة اعترض عليها واحد شيخ اخر وانت برضو عارف نعم. لازم اه يعني ايه الخلافات البينية بين المشايخ هي التي تفتح الطريق للسلطة لكي تفسد بينهم. هم. فواحد اخر من هيئة كبار العلماء - [00:27:42](#)

راح اشتكى للوزير فراح الوزير اصدر قرارا بوقف صرف المكافأة التي قررها شيخ الازهر محمود شلتوت. مم وبالتالي هنا حصلت حصل تضارب بحيس انه اصلا ما فيش لائحة تنفيذية بتقول الصلاحيات - [00:28:05](#)

فاضطر شيخ الازهر محمود شلتوت ان يرسل الى مجلس الى قضايا مجلس الدولة آا للفتوى ان هو كشيخ ازهر مش قادر يصرف مكافأة ستين جنيه وانتز الرد من مجلس الدولة. هم - [00:28:22](#)

هنا طبعا انت ترى انهيار شيخ الازهر الذي صار لا يتحكم في ستين جنيها من ميزانية الازهر طبعا مجلس الدولة قام بتفسير القانون تفسيراً يجعل الوزير فوق شيخ الازهر ويجعل قرار الوزير ماضيا رغم انه شيخ الازهر - [00:28:39](#)

وبالتالي لما صدر القرار في صالح الوزير اعتكف الشيخ محمود شلتوت في بيته حتى مات كمدا بعد ذلك بشهور قليلة. فهذا الحقيقة اول اذلال لشيخ الازهر لكن المؤسف هنا انه هذا الاذلال لشيخ الازهر تم على يد - [00:29:00](#)

واحد من الازهريين بل ومن ابناء الازهر الذين نحسبهم مخلصين في اصلاح الازهر. نعم. طبعا هو محمد البهي كانت لديه اه يعني كان لديه تراث سلبي عن مشايخ الازهر. هو طبعا محمد البهي ينسب الى المدرسة التي اه - [00:29:19](#)

الى الشيخ محمد عبده والمدرسة التي ارادت اصلاح الازهر والتي يعني مر عليها مسلا مصطفى المراغي ومر عليها مصطفى عبدالرازق وغيره. التي ترى ان شيوخ الازهريين لا يمكن ان يصلحوا الازهر بانفسهم - [00:29:38](#)

ولا ان يصلحوا من تلقاء انفسهم. هم. وطبعا واحد عاش في المانيا ورأى قوة الدولة وكيف تتحكم بالشعب وتحيله الى شعب جبار مع ما طبع عليه هو آا يعني ما طبعت عليه شخصيته من القوة والجدية والانضباط - [00:29:51](#)

فكل هذا كأنما دفعه الى ان يجعل اصلاح الازهر بين قوسين يعني. نعم. على يد الدولة الباطشة وهو اصلا بداية الخلافات اللي بينه

وبين شيخ الازهر بداية صلاحيات يعني هو باعتباره برضه وزير رايح يفتش على المعاهد الازهرية - 00:30:09

فشيخ الازهر بيعتبر ده تعدي على سلطاته وباعتبار انه اصلا محمد البهي هو تلميز لمحمود شلتوت. نعم. يعني العلاقة بينهما مش

علاقة انداد دي علاقة تلمزة محمد البهي آآ تلميز لشللتوت وشللتوت كان يدعمه - 00:30:26

وكان يشجعه وكان يحتويه ومحمد بيه يعترف بهذا. نعم فكل يعني اعتبر ان هذا الموقف الذي حصل فيه اذلال شيخ الازهر كان كان

فيه ضربتان في ضربة واحدة. نعم او ثلاث ضربات كمان. الضربة الاولى ان الدولة تذلل شيخ الازهر الى هذا الحد - 00:30:42

وانه هذا الاذلال يأتي على يد آآ واحد من ابناء الازهر. نعم. ويأتي على يد تلميز. نعم. شخصي وخاص يعني كان بينهما آآ يعني بينه

وبين شيخ الازهر قبل ذلك - 00:31:00

مودة قديمة يعني من هنا نستطيع ان ان ندرك الى اي حضيض وصل الازهر بعد اصدار قانون الازهر طبعا بالمناسبة الان وضع الازهر

تحسن لان شيخ الازهر هو برتبة رئيس وزراء في يعني فيما بعد ذلك طبعا هي دي من محاولات - 00:31:15

السادات سم مبارك اه لضرب الارث الناصري من جهة والاستعانة بالازهر من جهة وتقوية الازهر ضد الحركات الاسلامية من جهة

اخرى. نعم. يعني هذه الحقيقة الميزة التي اخذها الازهر انما اخذها بفعل - 00:31:35

ايه القوة الحركات الاسلامية في عهد ما ذكرناه ينطبق عليه ما ذكرناه في حلقات سابقة قضية الدولة عندما تضعف امام آآ يحتاج الى

الجانب الديني تعمل يعني وتقويه من جانب هذا. نعم. اه طيب استاذ محمد ربما - 00:31:51

ما ايضا في نص اخر آآ يعني هناك شهادة خطيرة لمحمد البهي عن طريق تعامل الدولة مع الاوقاف وتعتمد بعثرتها وتفتيت الاوقاف

الخيرية. الان نستمع لهذا النص والهدف من استيلاء الدولة على اوقاف المسلمين الخيرية ضياع معالمها مستقبلا - 00:32:11

فاذا ضاعت هذه المعالم وطلب من الدولة ان تزيد في الانفاق على الدعوة او تستمر في المستوى الجاري للانفاق عليها. كان لها

ان تدعي انها تنفق اكثر مما للدعوة في ايراداتها - 00:32:37

على انه من جانب اخر بتميع الاوقاف الخيرية وجعل مصادرها معتبرة بين اموال الدولة تسهم الدولة في تحقيق معنى العلمانية نية

وابعاد ظل الدين عن ان يكون له اثر في التمييز بين فرد واخر - 00:32:53

اذ يمكن الان بعد استيلاء الدولة على الاوقاف الخيرية ان توزع دخلها على المسلمين وغيرهم دون ان يكون هناك فارق طائفي وقانون

الاستيلاء على الاوقاف الخيرية الاسلامية من جانب الدولة يكمل المراحل السابقة التي بدأ بها الاستعمار الانجليزي في مصر -

00:33:09

بازدواج التعليم المدني والديني وازدواج التشريع الاهلي والشرعي وابعاد الدين عن السياسة فالوطن للجميع والدين للديان ثم الغاء

المحاكم الشرعية وتجميد القضاة الشرعيين وتحويل التقاضي في شؤون الاسرة الى دائرة مدنية اسوة ببقية - 00:33:29

القضائية الاخرى واستثنى هذا القانون الاوقاف القبطية الخيرية ترضية لصوت الكنيسة القبطية آآ الان لعل هذا النص حقيقة آآ شهادة

خطيرة ومن شخص مسئول وعلى رأس هذه وزارة الاوقاف ويشهد بان آآ - 00:33:50

الحكومة والدولة تتعمد بعثرة وتفريق وتفتيت الاوقاف الخيرية. اولاً دعنا نبدأ باهمية نبذة عن اهمية الاوقاف ودورها في كتمهيد

لهذه النقطة آآ طبعا الاوقاف هي ببساطة وسيلة التمويل التي ينتجها المجتمع وتحظى بالاستقلالية الدينية. يعني الاوقاف هي اموال

الامة التي - 00:34:14

تضعوها الامة في تمويل وجوه الخير بعيدا عن الدولة. وبالتالي لا تكون وجوه الخير معتمدة على الدولة ضعفا وقوة. اذا الدولة

ضعفت لا يجد الناس من ينفق عليهم. والناس تموت من الجوع. الناس لا لا - 00:34:42

هنا وهذه من عبقریات النظام الاسلامي ايضا. انه الانسان حين يتخلى عن جزء من ما له للاوقاف فان هذا يكون اخراج ما له الى مال

الله الى حبس يعني محبوسا لله وبالتالي عن يعني يتمتع هذا المال - 00:34:59

قداسة. مم هذا المال عبر التاريخ الاسلامي هو الذي مول النهضة الاسلامية هو الذي انفق على العلماء وجعلهم مستقلين لا يمدون

ايديهم للدولة هو الذي انفق حتى على الفقراء وعلى اليتيمات وعلى انشاء المدارس وعلى فك الاسارى وعلى دعم الجهاد. يعني

مسألة الاوقاف مسألة كبيرة جدا - 00:35:17

طيب لكن كيف وصل الحال بالاوقاف؟ اه. الى هذا المستوى. نعم. هنا طبعا نجد انفسنا امام عدد من الضربات التي وجهتها الدولة للاوقاف. لكن المهم ان نعرف انه هذه الضربات التي وجهتها الدولة للاوقاف لم تحدد ابدا عبر التاريخ الاسلامي. حدثت فقط -

00:35:37

بالحقبة العلمانية الحقبة الحداثية حقبة الدولة الحديثة الدولة الاله. نعم. يعني بدأت بمحمد علي حين استولى على الاوقاف وقال انا سأنفق على الجوامع. هم. وانهارت الجوامع في عصر محمد علي - 00:35:56

طبعا كل قصة دولة حديثة فيها قصة استيلاء على الاوقاف. لان الدولة بطبيعتها ومنطقها لا يمكن ان تدير اموال ربع المجتمع او ثلث المجتمع او حتى سدس المجتمع. مم. السلطان سليم حين دخل الى مصر - 00:36:10

كانت الارض الموقوفة ما بين اربعين في المية الى ستة وستين في المية من الارض يعني اغلب الموارد الموجودة في البلد هي موارد موقوفة يتحكم بها المجتمع وتنفق على شؤون المجتمع - 00:36:26

حتى ان بعض الناس قالوا له ان احنا يعني انفقنا في الحملات العسكرية كثير فلو انت تأخذ هذه الارصاد فقال هذه اموال اوقفها من قبلنا من قبلنا فلا نحب ان يكون ايقافها من قبلنا او تعطيلها من قبلنا. هم - 00:36:40

وتركها. الذي تجرأ على الاوقاف هو ربيب الاستعمار محمد علي. نعم. سم الاحتلال الانجليزي. مم ثم وصلنا الى عصر عبدالناصر الذي سد لنا ان هذا هذه الاجراءات هي استكمال لما قام به الانجليز. وهذا ايضا ما - 00:36:56

قلت لك ان هو شخصية مركبة يعني هو شخصية وزير وقبل ان يكون في الوزارة وقبل ان يكون وزير اوقاف وشؤون الازهر. هم. ويرى ان الوزارة وانه الدولة سائرة في - 00:37:14

تخطيط الاوقاف وفي اكمال المشروع الذي بدأه الاحتلال الانجليزي. مم. ويزكر قصة مؤثرة جدا انه يعني الدولة استولت على اوقاف المسلمين فقط. نعم. لم تستولي على اوقاف الاقباط. هم فيقول انه كان في الجمعية جمعية اسمها الجمعية الخيرية الاسلامية وهي جمعية قديمة ووقفت عليها اوقاف - 00:37:24

وكان يناظرها جمعية اسمها الجمعية القبطية الخيرية يبقى في الجمعية الاسلامية الخيرية وفي القبطية. اه هذه اوقفت اوقافها واستولت عليها الدولة. وهذه بقيت اوقافها تنفق عليها. هم. فهو يقول زارني اللي كان رئيس الجمعية اسمه - 00:37:46

عبدالرحمن بدوي باشا وكان اصلا كان قبل ذلك وزير مواصلات. مم وطلب ان تفك الاوقاف. اه خلاص احنا مش عايزين نوقف اوقاف الاوقاف اللي موقوفة على الجمعية احنا عايزينها. نعم - 00:38:01

وهو راح اتكلم آآ كمال رفعت اللي هو الوزير فيقول لك فثار عليه ثورة شديدة قال له الرئيس جمال عبدالناصر يرفض هذا تماما اذا كانوا عايزين ان انت تزود لهم - 00:38:14

في موارد الاوقاف فزود لهم بما تسمح به الموارد عندك لكن مسألة ان الاوقاف ترد او ان الاموال لا يعني المسألة مرفوضة تماما فيقول عبدالرحمن بدأ عبدالرحمن البدوي لما سمع مني مني هذا الرد بكى. هم. وقال يعني اليس من حق الاكثرية في هذا البلد ان

تطالب بالمساواة مع - 00:38:27

الاقلية يعني اوقاف الجمعية الخيرية القبطية. نعم. اه تنفق عليها اوقاف الجمعية الخيرية الاسلامية اه محبوسة. وخرج يعني

وبالمناسبة الى الان لا تزال الاوقاف اوقاف الكنيسة مم. في مصر لا رقابة عليها - 00:38:47

نعم. والكنيسة في مصر الان اموالها لا رقابة عليها. يعني هي تتلقى اموال من الخارج. نعم. منذ عهد البابا شنودة في اوائل الثمانينات وهو يعمل آآ بيسموها ترسيم ابرشيات في الخارج. يعني يعمل فروع للكنيسة القبطية في الخارج. وتموله وهذه الاموال لا تخضع

للرقابة. نعم - 00:39:07

بينما وطبعا غير ان الاديرة في مصر اديرة ضخمة وفيها مشاريع انتاجية لا تخضع للضرائب. مم. يخضعون للضرائب وللرقابة هي الاموال الاسلامية. اذا الدولة المصرية فقط متسلطة على واوقافهم. اه ايضا موقف البهي من سيد قطب في وقت كانت تعاديه اه

حتى المؤسسات التعليمية في اه فصول الدراسة تعادي سيد قطب بناء على تعليمات الدولة يعني موقف البهيم موقف اه شجاع وينبني عن موقف اه آآ يعني رجل العلم الحر. نعم. كما نقرأ في حواراه مع عبدالحكيم عامر - 00:39:48

نستمع اليه اولاً وسألني عن الرأي في الشيخ احمد الباقوري وفي محاكمة الاخوان المسلمين وفي كتاب معالم على الطريق للمرحوم سيد قطب فعرفت من سؤاله وحديثه مدى ارتباطه بشخص الشيخ احمد الباقوري ومدى كراهيته للاخوان وللمرحوم سيد قطب

بالخصوص - 00:40:06

ولذا عندما اجبته عن تقييمي لكتاب معالم على الطريق باني كنت اتمنى انني انا الذي كتبته هاج ووقف من جلوس وقال كيف تقول ذلك والصحافة كلها نددت به قلت له - 00:40:31

انما في هذا الكتاب هو رأي القرآن فيما ارى. وما تقوله الصحافة عنه شيء سياسي لا دخل له اطلاقاً في تقييمه يعني كيف تفسر هذا الموقف من رجل دولة. نعم. ازهري. ومن مدرسة محمد عبده تجاه اه كتاب معالم في الطريق - 00:40:47

آآ اولاً نثبت انه بنقول الدكتور محمد البهي شخصية مركبة. نعم. تعرف منه وتنكر. نعم. وهذه من المواقف المشهودة له اه طبعا يجب ان اشير الى انه او بداية احمد حسن الباقوري هو كان تابعا للاخوان في البداية وبعد ذلك لما عبدالناصر اراد - 00:41:10

وان يشركهم في الوزارة الاخوان امتنعوا في الاربعة وخمسين واحمد حسن البقوري استجاب فالأخوان فصلوه ومن ذلك الوقت احمد حسن البقوري كان اقرب الى الدولة منه الى الاخوان وله كانت له علاقة بعبدالحكيم عامر. نعم - 00:41:30

فهذا للتوضيح. الامر الثاني انه آآ محمد البهي رغم انه كان وزيرا في الدولة الا انه كان يعادي الشيوعيين ويكتب ضدهم وكان الشيوعيون يعادونه ويحاولون ازاحتهم من الوزارة. حتى ان كتبه - 00:41:45

لم تكن تطبع في مصر وحيانا كانت تمنع من دخول مصر فهو اه يعني كان محافظاً على اه يعني على قدر من الابتعاد بينه وبين توجه الدولة. هم. وكان يتمتع بحماية خاصة من - 00:42:00

بالناصر ويبدو ان عبدالناصر كان يحوطه بهذه الحماية نكاية في عبدالحكيم عامر وطبعا ذكر في مذكراته انه تعرض لمضايقات من عبدالحكيم عامر ومن زوجته برلنتي عبدالحكيم. عبدالحكيم. عبدالحكيم كانت ممثلة نعم. نعم - 00:42:15

ولانها كانت تريد ان تستولي على البيت الذي كان يسكن فيه محمد البهي. هم لكن هنا بالمناسبة مدرسة محمد عبده لا تعادي سيد قطب ولا سيد قطب يعاديه يعني سيد قطب بيتكلم ان محمد عبده باعتباره الاستاذ الامام - 00:42:30

نعم يذكر ذلك. نعم. اه فمحمد البهيح. لكن ينتقد عليه الغلو في العقلانية صحيح صحيح. اه. انبهار بالغرب هذا كله ان من ذكره سيد قطب ولكن يعني هو يقول هذا ويعذره. نعم. يعني يعني يحتفظ له بمكانه ويعذره - 00:42:45

لكن هنا سنجد هذا الموقف الذي ينبغي ان يسجل لانه موقف رجل ازهري. يعني كتاب معالم في الطريق يصور على انه الدستور التطرف. نعم. فنحن الان امام رجل ازهري. مم. يقول بان ما جاء في معالم في الطريق هو رأي القرآن. نعم - 00:43:04

ومش بس ازهري ده ازهري دولتي يعني رجل ازهري مؤمن بالدولة واستخدم عصا الدولة في اصلاح الازهر. نعم. ومع ذلك يرى انه ما جاء في معالم في هو رأي القرآن. لكن ايضا يحضرنى كلام علال الفاسي في نفس العبارة ذكرها - 00:43:21

على كتاب السلام العالمي والاسلام. قال اه عندما اهداه السيد قطب الكتاب وبعد ذلك سألوها عن رأيه فقال تمنيت انا صاحب الكتاب. نعم. هم هو يعني يعني في هذه بهذه الصورة يعني السؤال يعني - 00:43:38

ما الذي آآ يخشاه الطغاة اه واذا نابههم ايضا من آآ كتاب مثل المعالم في الطريق. نعم هو هذا هو السؤال الجوهرى الطغاة يخشون اي محاولة لتفعيل القرآن لتثوير القرآن للعمل بالقرآن. والا فجمال عبدالناصر هو نفسه الذي انشأ اذاعة القرآن الكريم - 00:43:59

نعم. طيب ما هو اذا القرآن يتلى على الناس دون ان يعرف الناس معانيه ولا ان يعرفوا ماذا يطلب منهم وماذا عن ماذا ينهاهم. فلا معنى القرآن انت كقول الله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها - 00:44:21

كمثل الحمار يحمل اسفارا. نعم ما هو اذا الناس تسمع القرآن اثناء الليل واطراف النهار ولكن لا تعرف ما الذي يطلبه منهم القرآن لم

يعد القرآن فعالاً. نعم. انت عارف هنا قول الشاعر الزي كالعيسي كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول. هم -

[00:44:37](#)

آآ يعني قيمة كتاب معالم في الطريق انه احدى المحاولات بل المحاولات الثورية القوية لتثوير الاسلام وتثوير القرآن وتفعيل هذه

القيم في تغيير الواقع. نعم. وهذه هي خطورة معالم في الطريق - [00:44:57](#)

اه وخطورة امثاله من الكتب. نعم. ولكن يعني حيس ان احنا بنقول ان الازهر يعني اذا من ارادوا ان يعتبروا ان الازهر هو المرجعية

فهذه اراء جماعة من الازهريين رجل ازهري بل كان وزيراً لشؤون - [00:45:14](#)

الازهر. مم. في كتاب معالم في الطريق الحقيقة ما ورد في معالم في الطريق ليس تطرفاً ما ورد فيه هو الاسلام بالفعل. نعم ولكن

محاولات تدجين الاسلام وتحريفه وانتقاص العمل منه هي التي تنظر الى هذا المجهود باعتباره يعني خروجاً عن الاعتدال. نعم. آآ -

[00:45:28](#)

آآ طيب الان ربما حتى الموقف من سيد قطب وما آآ اثير حوله وحملات التشويه وايضا بعض من ينهج نهج ما يسمى بالاعتدال كيف

يتبرأ منه ويدعي بانه فيه غلو وغير ذلك - [00:45:47](#)

يعني اه قضية اه سياسة اسقاط الرموز وتشويه هذه كيف تعلق عليها؟ والله انا آآ في تقديري يا شيخ عبد الله انه سيد قطب على

وجه التحديد من الذين آآ تجاوزوا هذه - [00:46:04](#)

العقبة. نعم. يعني سيد قطب رجل تعاديه الدولة منذ ان مات قبل اكثر من يعني خمسين سنة. مم ومع ذلك عند ذكرى وفاته في كل

عام تجد حملة شعبية اعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي لاعادة التذكير - [00:46:20](#)

بذكرى سيد قطب. هم. يعني رغم انه كان منبوذاً الا ان الناس تتعلق به وترنو اليه. وفي النهاية سيد قطب احد اهم الشخصيات

الاسلامية بل وانا اذكر هناك ما قاله فايز الكندري في كتابه البلاء الشديد والميلاد الجديد ان احد المحققين الامريكان في جوانتانامو

قال له سيد قطب هو اخطر رجل على امريكا - [00:46:38](#)

في النصف الثاني من القرن العشرين. مم فالسيد قطب يعني اه يعني حتى كتاب في كتاب وهو الاشهر في ظلال القرآن في الواقع انا

حين يعني حين يستنصحنى او يسألني احد - [00:47:01](#)

ما هو التفسير الانسب للقرآن الكريم؟ لا اجد كتاباً يجمع بين العاطفة القوية والتعبير يعني الانيق والهداية التركيز على هداية القرآن

ليس التركيز على المعاني والغرائب والاحكام الفقهية التركيز على هداية القرآن. نعم. مثل كتاب سيد قطب يعني الحقيقة هو -

[00:47:17](#)

هذا الظلال كان آآ يعني درة من درر الفكر الاسلامي. نعم. في هذا العصر. نعم. وسيد قطب يعني عملاق بالفكر الاسلامي نعم. عبد الله

عزام. نعم اه نشكرك شكراً جزيلاً استاذ محمد الهامي الباحث في الحضارة التاريخ والحضارة الاسلامية على ما تفضلت به. كما نشكر -

[00:47:39](#)

ايها الاخوة المشاهدون على طيب ومتابعتمكم. والى لقاء اخر استودعكم الله. الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وخذها الدروس وخلي الشخصوس يا ابن الجميع ويبقى الاثر فخذ - [00:47:59](#)

ويبقى يوم يبقى الاثار - [00:48:19](#)